

اللجنة الأولى
٣٩
الجلسة
المعقدة يوم الثلاثاء
٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة
١٠/٣٠
نيويورك

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر حرف في الجلسة التاسعة والثلاثين

الرئيس:

(مصر)

السيد العربي

المحتويات

تأيين السيد كايسيون فومفيهان رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

مناقشة عامة بشأن مشاريع القرارات المتعلقة بمسألة انتاركتيكا والنظر والبت فيها

.../..

Distr.GENERAL
A/C.1/47/PV.39
26 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصوير. ويجب إدراج التصويبات
في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد
المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى: Chief of
the Official Records Editing Services, room DC2-0794, 2 United
.Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة
مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١١/٢٠

تأبين السيد كاييسون فومفيهان رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بعميق الأسف لا بد لي أن أبلغ اللجنة بوفاة فخامة السيد كاييسون فومفيهان، رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وبالنيابة عن اللجنة وبالأصلة عن نفسي، أرجو من مثل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أن ينقل تعازينا القلبية إلى حكومة وشعب بلده، وإلى أسرة الفقيد.

أدعو الممثلين إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة حدادا على رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الراحل.

وقف أعضاء اللجنة الأولى مع التزام الصمت لمدة دقيقة.

السيد ثامايوونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تأثر وفدي تأثرا عميقا بعبارات المواساة والتعاطف التي تفضلتم بها، سيادة الرئيس، باسمكم وباسم أعضاء اللجنة الأولى، بمناسبة وفاة رئيس بلادي، السيد كاييسون فومفيهان يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر في فينتيان. لقد كان السيد كاييسون فومفيهان مريضا منذ بعض الوقت. وبوفاته فقدت بلادنا أحد الأبناء البارزين في تاريخها المعاصر. وأود، وبالنيابة عن وفدي، أن أعرب لكم عن شكرنا العميق على تعاطفكم معنا في هذه المناسبة الأليمة.

البند ٦٦ من جدول الأعمال (تابع)

مناقشة عامة بشأن مشاريع القرارات المتعلقة بمسألة انتاركتيكا والنظر والبت فيها

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل ماليزيا الذي سيتولى عرض

مشروع القرار A/C.1/47/L.54

السيد رضوان (ماليزيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ضيابة عن المشاركين في تقديم مشروع القرار: أتيغوا وبربودا وإندونيسيا وبروني دار السلام وبنغلاديش وسري لانكا والفلبين وموريشيوس (عن المجموعة الأفريقية) ونيبال واليمن وبلدي ماليزيا، يشرفني أن أتولى عرض مشروع القرار A/C.1/47/L.54 "مسألة انتاركتيكا"، لكي تنظر فيه اللجنة والجمعية العامة. وهذا العام لن يقدم سوى مشروع قرار واحد بشأن هذا الموضوع، حيث رأت المجموعة الأفريقية إدماج مشروعها في النص الأصلي.

أود أن ألتقي الضوء بالتحديد على التطورات الإيجابية الخاصة بمسألة انتاركتيكا، والتي تتضح بجلاء في مشروع قرار هذا العام، خاصة فيما يتعلق بالنتيجة الناجحة لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية الذيعقد في ريو في حزيران/يونيه من هذا العام، ونعتقد أن الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا قد أعربت عن التزامها بالانخراط في تعاون دولي بشأن المسائل البيئية، يمكننا البناء عليه في سياق عالمي من أجل حماية بيئه انتاركتيكا. وفي هذا الصدد، نحث الأطراف الاستشارية على استكشاف إمكانية تنظيم ندوة أو حلقة دراسية سنوية معنية بالقضايا المتصلة بالبيئة، وذلك ابتداء من عام ١٩٩٣ مع توفير مشاركة دولية على أوسع نطاق ممكن.

ونعتقد أنه من خلال هذه الندوة أو الحلقة الدراسية السنوية سيتحقق فهم أوثق وأعمق للمشاكل التي تنطوي عليها حماية بيئه انتاركتيكا، والتي لها روابط عديدة مباشرة بالنظام البيئي العالمي، فهم يمكن تشاطره مع بقية المجتمع الدولي وبخاصة العاملون في الميادين البحثية.

في مشروع القرار نرحب بالتحرك الإيجابي للأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا صوب مد الأمين العام بالمعلومات وذلك بتقاديمها تقرير الاجتماع الاستشاري السادس عشر المتعلق بالمعاهدة. ذلك أنه من المنفي للغاية بالنسبة لنا أن تتبع التقدم المحرز في المناقشات التي تدور بين الأطراف الاستشارية، نظراً لما لها من أثر كبير على الدراسة الشاملة لمسألة انتاركتيكا. إن تقديم التقرير يتماشى مع مطالبنا بمزيد من الشفافية، ونحث الأطراف الاستشارية على مواصلة تقديم مثل هذه المعلومات بل والمزيد من الوثائق التي تغطي كل جوانب انتاركتيكا في المستقبل.

ونحيط علماً بمشاركة بعض برامج الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الاجتماع الاستشاري السادس عشر بناءً على دعوة الأطراف الاستشارية في المعاهدة في العام الماضي. ونحن نرحب بهذا التطور، ونواصل حتى الأطراف الاستشارية على دعوة الأمين العام أو ممثله لحضور الاجتماعات المقبلة. يبرز مشروع القرار أيضاً التطورات الإيجابية من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بما في ذلك إدارة شؤون الإعلام، بتقديمها منشوراً عن المعلومات الأساسية بعنوان "حماية آخر أكبر باردي الأرض: أنتاركتيكا". وهو جيد جدّير بالثناء حقاً. ونحن نتطلع إلى الحصول في المستقبل على مزيد من هذه المنشورات الخاصة بأنتاركتيكا، في حدود الموارد المتاحة، لأننا نعتقد أنها ستسهم إسهاماً هائلاً في تثقيف الجمهور وتعميق وعيه بضرورة الحفاظ على قارة أنتاركتيكا، والاستمرار في إدارة أنتاركتيكا واستخدامها وفقاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

لاحظنا أيضاً الإسهام الهام الذي قدمته مختلف المنظمات في إعداد تقرير الأمين العام (A/47/624). وننظر لأن أهمية المعلومات الواردة من هذه المنظمات بالنسبة للوفود والجمهور، نطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يستكشف إمكانية نشر مقتطفات من البيانات الواردة من هذه المنظمات، باعتبارها وثائق رسمية للأمم المتحدة في التقارير السنوية المقبلة، وذلك في حدود الموارد المتاحة.

ونطلب من الأطراف الاستشارية في معاهدة أنتاركتيكا منع جنوب أفريقيا من المشاركة مشاركة كاملة في اجتماعات الأطراف الاستشارية، حيث يتم إقامة حكومة ديمقراطية لا عنصرية في ذلك البلد. وفي الختام، أود أن أؤكد، نيابة عن مقدمي مشروع القرار، أننا اخترنا أن نتتوج نحو بناءً في مشروع قرارنا هذا العام. وهدفنا هو أن نستفيد من الزيادة المشجعة في التعاون الدولي بشأن البيئة والبحوث العلمية في أنتاركتيكا. ويحدوتنا خالص الأمل في أن تساعد المشاركة التدريبية للأمم المتحدة في الجهد التعاوني الدولي المتنامي، على تعزيز المناخ الشامل للسلم والتعاون في أنتاركتيكا.

السيد رفاقت (باكستان) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): تكتسي قارة أنتاركتيكا المعروفة بمساحتها الشاسعة وعزلتها الفريدة عن بقية العالم، أهمية خاصة لعدة أسباب، منها، على وجه الخصوص، أهميتها للسلم والأمن الدوليين، وأثرها على مناخ الأرض والبيئة، وببيتها البكر ونظمها الإيكولوجية البرية والمتعلقة بالمياه العذبة، والتي لها قيمة كبيرة بالنسبة للمجتمع العلمي. ولا تزال باكستان متمسكة بالتزامها الراسخ بحماية البيئة الحساسة لأنتاركتيكا والحفاظ عليها وعلى النظم الإيكولوجية المرتبطة بها. وقد أعربت مراراً وتكراراً عن موقفها إزاء استغلال الموارد المعدنية في أنتاركتيكا.

ولقد شعرنا بالتشجيع حتى بحظر التنقيب والتعدين في انتاركتيكا وحولها في السنوات الخمسين القادمة، وقتاً لبروتوكول مدرِّيد بشأن حماية البيئة. ويحدونا صدق الأمل والترقب في أن يتسمى في الوقت المناسب فرض حظر دائم على التنقيب عن المعادن في انتاركتيكا وعلى استكشاف واستغلال تلك المعادن. وما زال عدد من العلماء والمتخصصين في شؤون البيئة يؤمنون على نحو متزايد الحفاظ على انتاركتيكا التي لا تزال تحتفظ بخواصها النقية. كما تؤيد بعض الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا مطالبة المجتمع الدولي بالحفاظ على انتاركتيكا بوصفها محمية طبيعية أو منتزها عالميا، لضمان حماية بيئتها والحفاظ عليها وعلى نظمها الإيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها، لصالح البشرية، لأن باكستان تؤمن بأن انتاركتيكا هي "تراث مشترك للبشرية"، وأن حمايتها والحفاظ عليها مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي بأسره.

وفي هذا السياق، يمكن التذكير أيضاً بأن رؤساء الدول أو الحكومات في مؤتمر القمة العاشر لحركة بلدان عدم الانحياز في جاكرتا، أكدوا على "أهمية انتاركتيكا من الناحية الجغرافية والسياسية والعلمية والبيئية والمناخية للبشرية جموعاً".

إن تقرير الأمين العام بشأن حالة البيئة في انتاركتيكا (A/47/624) يحيط علماً بحقيقة أن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو في حزيران/يونيه من هذا العام، اعترف بما لأنتاركتيكا من أهمية في السياق العالمي. وعلاوة على ذلك، سلم جدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمد في ذلك المؤتمر، بقيمة انتاركتيكا بوصفها منطقة لإجراء البحوث العلمية، وبصفة خاصة البحوث الأساسية اللازمة لنظم البيئة العالمية.

إن المجتمع العلمي في باكستان لديه اهتمام شديد بالبحوث التي تجرى للأغراض السلمية في أنتاركتيكا. وعليه استطاعت باكستان، في العام المنصرم، أن تكمل بنجاح مهمة بعثتها العلمية في أنتاركتيكا بإقامة محطة "جناح" للبحوث في أنتاركتيكا. وقد اهتمم باكستان خلال أبحاثها العلمية في أنتاركتيكا، في جملة أمور، على إيكولوجية البحار القطبية، وديناميات الصفيحة الجليدية، ورصد أحوال الطقس، والكشف عن المواد النزرة في الجليد وفي الجو وفي البحار وآثارها البيئية، ورسم خرائط جيولوجية وجيوфизيكية للمنطقة المحيطة بمحطة "جناح". وقد كانت تلك البعثة ذات طابع سلمي وعلمي بحث، وأجرت دراساتها وفقاً لـالمقاييس الإيكولوجية والبيئية.

وبالنسبة لبلد نام كباكستان، كان تنظيم مثل هذه البعثة وإدارتها بنجاح مهمة تتسم بالتحدي. وبغض النظر عن الفوائد العلمية المباشرة التي أمكن تحقيقها لا بد أن يؤدي نجاح هذه البعثة إلى زيادة تعزيز قصبة البحث العلمي في تلك المنطقة الحيوية.

ويودونا، مع خالص التقدير، أن يقر بالمساعدة القوية للغاية التي تلقيناها من عدد من البلدان الصديقة، التي هي أيضاً أطراف في نظام معايدة أنتاركتيكا، مما مكنا من القيام بنجاح بأول بعثة علمية لنا إلى تلك القارة. ويحدونا الأمل في أن يظل المجتمع العلمي في باكستان يحظى بمثل هذه المساعدة والتعاون في إجراء أبحاثه العلمية المقبلة بشأن أنتاركتيكا.

وختاماً، نود أن نكرر الإعراب عن تأييدنا الكامل لجمعية الجهود الرامية إلى فرض حظر دائم على استغلال الموارد المعدنية في أنتاركتيكا، وعن التزامنا العميق والدايم بحماية وصون البيئة الحساسة لتلك القارة والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء، بأن اللجنة ستشرع غداً

صباحاً في البث في مشروع القرار A/C.1/47/L.54 المقترن في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال، "مسألة أنتاركتيكا". وبعد ذلك، ستخصص اللجنة إلى البث في مشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/C.1/47/L.53 المقترن من الرئيس في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أبلغ اللجنة أن وفد

موريشيوس، بعد صدور الوثيقة A/C.1/47/L.54 التي تتضمن مشروع القرار المشار إليه في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال المععنون "مسألة أنتاركتيكا"، أبلغ الأمانة العامة أن موريشيوس وقعت الآن قائمة مقدمي مشروع القرار نيابة عن جميع الدول الأعضاء في مجموعة الدول الأفريقية.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥